جامعة بيرزيت وتوهجات الغد الآتي ..

على طريق العلم والمعرفة / العطاء والامل، دفعت جامعة بيرزيت يوم الخميس الماضي بمجموعة اخرى من طلبتها الى ميدان الحياة العملية والواقع المعاش ليأخذ كل واحد منهم موقعه في الذود عن حمى الوطن الغالي.

لقد كان يوم الخميس الماضي احد "ايام جامعة بيرزيت" فقد تم تخريج الفوج الاول من حملة شهادة الماجستير في الاشراف التربوي وذلك لاول مرة في تاريخ جامعات الضفة الغربية، وقد اضافت فوجا اخر من حملة شهادة البكالوريوس في الاداب والعلوم وادارة الاعمال.

ان جامعة بيرزيت، التي عهدناها بغزارة عطائها وسلامة تحسسها ومعالجتها لادق قضايانا المصيرية بالمشاركة مع المؤسسات التعليمية العليا الاخرى في الضفة الغربية، لا تفصل اية قضية حياتية عما يدور في جنباتها من قضايا واحداث تربوية واكاديمية.. فحتى في يوم جمع محصول الخير (يوم احتفال التخرج) ويوم الفرح والزغاريد، تشارك الجامعة سجناء الحرية في نفحة ـ جهنم ـ وفي كل السجون، فحتى في حالات السعادة القصوى ـ مثل هذه المناسبة ـ "لا يسعني الا ان اذكر اخواننا لنا يقاسون اصعب الظروف في السجون واخص بالذكر سجناء نفحة والذين ذنبهم الوحيد انهم فلسطينيون" ـ من كلمة نائب رئيس الجامعة، د.براميكي ـ وكذلك رؤساء البلديات الذين تعرضوا لمحاولات تصفية جسدية فاشية او الذين منعوا، منهم، من الوصول الى مكان الاحتفال.. وهكذا تجتمع خيوط المأساة الصعبة لتستبدل بخيوط الامل والفرحة نحو الغد المشرق المعطاء، حيث تمتزج بالحان وكلمات "حياتي انت يا وطني" و "كفانا سباتا" وتشيد الجامعة.

وفي كلمته، تعرض الدكتور براميكي الى مجموع الاحداث التي حاولت الحد من قوة وتأثير استمرارية تقدم الجامعة الاكاديمي باعتدائها على الطلبة والاساتذة، ومع ذلك حافظت الجامعة على مستواها الاكاديمي وانتهت السنة الدراسية كاملة غير منتقصة.

وتسعى جامعة بيرزيت باستمرار لتطوير وضعها فتسير دوما في عملية استقطاب المؤهلين من الشباب الفلسطيني في الخارج بالتوازي مع عملية تدريب المؤهلين من شبابنا وخريجينا في المنطقة، ويدرس حاليا ضمن برنامج تطوير الهيئة التدريسية ٢٩ شابا وشابة في مختلف الحقول، منهم من يعود للعمل في العام الدراسي المقبل. وسيكون عدد موفدي الجامعة للعام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ حوالي ٣٠ موفدا. اما اعضاء الهيئة التدريسية هذا العام فقد بلغ ١٢٤ محاضرا منهم ٤١ بدرجة الدكتوراة، مقابل ١٠٦ في العام الماضي، منهم ٣٥ بدرجة الدكتوراة، وقد بلغت نسبة الاساتذة للطلبة ١ : ١١ وهي من النسب الجيدة في الجامعات العالمية. اما بالنسبة لكلية الهندسة، فقد بوشر هذا العام في القبول حيث تم قبول ستة عشر طالبا وطالبة في السنة الاولى للتخصص في الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية.

التضييق على مؤسسات التعليم العالي

من ضمن جوانب الواقع المأساوي المفروض على مؤسساتنا التعليمية العليا، قانون التعديل في انظمة التعليم، وقد تطرق د.براميكي في كلمته لهذه الناحية حيث قال: "... نجد الان، واكثر من اي وقت مضى، اهمية بل وضرورة التنسيق والتخطيط ضمن مجلس التعليم العالي، لنعمل مع المؤسسات الاخرى متكاتفين لنهضة التعليم العالي بجميع انواعه، وللوقوف امام الضغوط التي تمارس على هذه المؤسسات بشتى الوسائل والتي كان اخرها واخطرها تعديل سلطات الاحتلال لقانون التربية والتعليم الاردني ـ والذي لا ينطبق اساسا على الجامعات ـ ليضع هذه الجامعات في مصاف المدارس والمعاهد وليؤدي الى خنقها تدريجيا.

مبروك .. ولكن ..

لقد شمل تخريج هذا العام عشرة تخصصات بدل ثمانية من العام الماضي، حيث اضيف تخصص اللغة العربية وماجستير التربية. وفي حديث مع احد الخريجين تكلم عن الحياة الجامعية العاصفة بانها كانت دراسة نظرية في واقع عملي وان العاصي الجامعي كان جعلا وعند سؤاله عن المستقبل قال: ان تخرج هذا الفوج الخامس وبهذا العدد يتطلب ايجاد شواغر ووظائف كافية للخريجين لكيلا تتحول جامعاتنا الى بؤرة لتخريج مهاجرين. وفي سؤال لخريج آخر عما يمكن عمله بخصوص تأمين عمل للخريجين اقترح ان تقوم رابطة خريجي الجامعة بمساعدة الخريجين في ايجاد عمل لهم وان تبحث عن عمل لكل خريج وبجميع التخصصات. وطالب خريج آخر لدى سؤاله عن العمل لتأمين عمل للخريجين فقال: ان على ادارة الجامعة ومن خلال مكتب المرشد المهني في الجامعة توسيع اتصالاتها بالمؤسسات الوطنية والمؤسسات التي هي بحاجة الى شواغر في الضفة الغربية. وقال انه يمكن التنسيق بين رابطة الخريجين وخصوصا الخريجين الذين يعملون ومن مكتب المرشد المهني في سبل ايجاد عمل للخريجين. وفي سؤال لاحد اباء الخريجين قال انه يشكر الجامعة على مجهوداتها في تخريج اجيال جديدة مخلصة وعملية في خدمة الوطن وبنائه وانه يدعو الخريجين الى البقاء في الضفة الغربية والعمل فيها باي شكل. وعند سؤالنا لاب آخر قال انه يدعو الدول العربية بان توجه القسط الاكبر من مساعداتها ودعمها المالي الى الجامعات ومعاهد التعليم في الضفة الغربية وان لا تكون من اجل بناء الفيلات والسيارات.

ومهما يكن من أمر، فان قضية مكافحة الهجرة، انطلاقا من ضرورة البقاء في الوطن. مهمة عامة ودائمة ونطرح باستمرار.. الا انها تجدد في حالة تخرج اي فوج جديد من اي من جامعاتنا المحلية. ويبقى واجب التنسيق الفعال والبحث الجدي قائما ومطروحا امام المهتمين من مؤسسات او افراد.

مذكرات ... طالب جامعي

وصلتنا، في وقت متأخر، الصفحة التالية من مذكرات احد اصدقائنا الطلبة، الدارسين في الاتحاد السوفييتي. وبالرغم من ان المذكرات تنطق بلغة المستقبل، بالنسبة للالعاب الاوليمبية، فقد آثرنا ان تبقى كما هي دون اية تعديلات من جانبنا.

لا نقول بان طلبتنا في الجامعات المتناثرة في جميع ارجاء العالم هم سفراء لبلدنا فقط، بل هم زهور من نوع آخر لا تبرعم الا باتصالها بالتربة الاصلية التي تغذيها، بالاضافة الى نقاء الجو الذي وجدت فيه هذه الزهور..

ان مجموع القضايا والمشاكل التي يعيشها ويعانيها طلبتنا، لتستحق الكثير من الاهتمام، منا ومن الطلبة انفسهم، واذ نكرر الدعوة ثانية للكتابة عن اية قضية او مشكلة وباي اسلوب يراه الطالب نفسه، لنشكر كل من يساهم معنا بدعم قضية الطلبة نحو حياة افضل وواقع سعيد بالاشتراك مع جماهيرهم بشكل عام.. الطلبة، كل الطلبة..

(المحرر)

بعد تفكير طويل، امسكت بالقلم وقررت الكتابة، فقد كانت جريدة الطليعة تصلنا باستمرار، مع انها تصل متأخرة نوعا ما بسبب بعد المسافة، حيث ادرس في الاتحاد السوفييتي دولة الاشتراكية العظمى وقد اعجبت جدا بمذكرات طالبة جامعية، لما تحمله من معان وتعكس الصورة الحقيقية لوضع الطالب في ظل الاحتلال وبالتالي تؤثر في وجهة تطوره، لذلك قررت الكتابة وبشكل مستمر، متحدثا عن وضعنا كطلبة ندرس في ظل وضع وظرف افضل بكثير من وضع زملائنا في الارض المحتلة، نحن الان في العطلة الصيفية، حيث نرتاح بشكل ممتاز، بعد فترة سوف نذهب الى بيوت الاستجمام والتي تقع في احمل مناطق الاتحاد السوفييتي. البارحة كان يوما جميلا والطقس حارا، خرجنا زملائي وانا، لنستقبل الشعلة الاوليمبية، ونشارك في الاحتفالات بهذا الحدث المبهج، اثناء توجهنا الى مكان الاحتفال لفت نظرنا العديد من اللافتات بمختلف اللغات الاجنبية والتي تعكس اهمية الالعاب الاوليمبية، احدى هذه اللافتات كتبت باللغة العربية، "من الصداقة في الالعاب الاوليمبية، الى السلام في العالم".

الجميع هنا مستعد لاستقبال هذه الالعاب، خاصة وان نجاحها سوف يكون ضربة جديدة للامبريالية التي حاولت ان تحول دون اجراء هذه الالعاب على ارض الاتحاد السوفييتي، الشعب السوفييتي العظيم، الذي ضحى بملايين الالاف من خيرة ابنائه وبناته، الذي عانى الكثير من ويلات الحروب، والذي يعرف ويعي اهمية تعميق سياسة الانفراج الدولي يستقبل الوفود الرياضية والمتفرجين من جميع انحاء العالم استقبالا حارا، يقدم لهم كافة التسهيلات والمساعدة، يثبت لهم صحة البناء الاشتراكي ويؤكد لهم من جديد حرص جميع الشعب السوفييتي على حفظ وصيانة السلام من اجل غد مشرق لاطفال العالم.

بعد ايام تبدأ الالعاب الاوليمبية سوف تلتقي بوفود الشبيبة من مختلف انحاء العالم، سوف تتعرف على احوالهم وظروفهم المعيشية، وسوف يتعرفون ايضا على ظروفنا في الوطن.

صابر ايوب صابر
١٩٨٠/٧/١٢م

الطلبة ينفذون برامج العمل التطوعي

تستعد لجان العمل التطوعي المتواجدة في مختلف اماكن التواجد الطلابي على امتداد الضفة الغربية وقطاع غزة للاشتراك في "مهرجان" العمل التطوعي المنوي اقامته بتاريخ ٢٠ ـ ٢٤ آب الحالي. ففي جامعة بيت لحم تم التسجيل النهائي من قبل الطلبة الراغبين بالمشاركة (بلغ عددهم حوالي ٥٠ طالبا وطالبة) وفي جامعة بيرزيت تستعد لجنة العمل التعاوني بعد ما انهت مخيم العمل الذي اقامته في حرم الجامعة الجديد للاشتراك ايضا، وكذلك بالنسبة للجنة الطلبة الناطبين في القدس.

ان اصرار جماهيرنا على الاشتراك في العمل التطوعي اينما كان وبالذات بالنسبة للطلبة، لبثت حقيقة عدم انفصال الفكر عن الممارسة.. وفي الناصرة بالذات تكتسب المشاركة بالعمل التطوعي بعدا آخر.

ومن المعروف، اصلا، ان الطلبة يولون عناية خاصة بالعمل التطوعي ويعدون البرامج العملية في محاولة لعدم الشذوذ عن القاعدة العامة بخدمة الارض والوطن.

بسام الشكعة يرعى حفل تكريم لأوائل الطلبة

ـ اقامت بلدية نابلس حفل تكريم لاوائل الطلبة في اللواء لهذا العام يوم الاحد الماضي في حديقة المكتبة العامة التابعة للبلدية، وقد رعى هذا الحفل السيد بسام الشكعة رئيس البلدية

تبرعوا لمدرسة بلاطه

هذا ما كتب على الصندوق الذي يضعه رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة على مكتبه، ولم يقتصر شكل التبرعات على ذلك، بل شكلت لجنة في البلدية لمتابعة حملة التبرعات لجمع المبالغ الكافية لانشاء مدرسة بلاطة، وقد صرح السيد الشكعة بان ما جمع حتى الان يغطي ربع تكلفة المشروع فقط، ومعظم هذه التبرعات جمع اثناء وجوده في مستشفى مدينة الحسين الطبية في عمان.

ندوة عن مشاكل الطلاب

رام الله ـ تقيم اللجنة الثقافية في النادي الارثوذكسي برام الله، ندوة يوم غد ـ الجمعة ـ الساعة الخامسة مساء، بعنوان " بعض تجارب الجامعيين في دول مختلفة "، وذلك لشرح مشاكل الطلاب ومعاناتهم الحياتية، اثناء دراستهم الجامعية، يشترك في هذه الندوة طالب عن الجامعات المحلية، طالب عن الجامعات الاوروبية الغربية، طالب عن الجامعات العربية وطالب عن جامعات الدول الاشتراكية.

من جامعاتنا

جامعة النجاح الوطنية

ينتهي اليوم الخميس [illegible] النهائية في الجامعة [illegible] بعد اسبوع الدراسة الصيفية. [illegible] بالنسبة لمعهد المعلمين فقد [illegible] تخريج فوج جديد من الطلبة [illegible] انهوا متطلبات تخصصهم وما [illegible] ينتظرون استلام سجلات [illegible] الخاصة بهم.

جامعة بيت لحم

[illegible] بيت، يوم السبت الماضي، [illegible] النهائية لطلبة الدراسة [illegible] في الجامعة. هذا وتستعد [illegible] الان للتحضير للمرحلة [illegible] من العام الدراسي الجديد [illegible] سيتم اجراء بعض التنقلات [illegible] في مرافق ومباني الجامعة، [illegible] الى التحضير لاستقبال [illegible] الجدد الذين ينظم لهم [illegible] فترة معينة تتراوح من اسبوع [illegible] وعين بقصد التعريف على [illegible] وانظمتها الاكاديمية.

جامعة بيرزيت

[illegible] الدراسة الصيفية في [illegible] شعبها الانجليزي التحضيري [illegible] الذين قبلوا للعام الدراسي [illegible] والحاصلين على مستوى [illegible] اللغة الانجليزية، وللطلبة [illegible] من صالات علمية وادبية. [illegible] الدفعة الاولى من الطلبة [illegible] للعام الدراسي القادم في [illegible] جامعة الاربع وستصدر [illegible] فرنسا.

جائزة نوبل للسلام

[illegible] اعلنت لجنة نوبل [illegible] النرويجية، ان جائزة نوبل [illegible] لهذا العام قد منحت [illegible] الى المحامية المكسيكية [illegible] لتطبيقه [illegible] ادى [illegible] اخر شعاع "امل" [illegible] الدم" مع ما [illegible] من مظاهر [illegible] وجودهم.

[illegible] في عالم موديلات [illegible] نحن، اليوم على [illegible] تهدف الى [illegible] من عالم جهالتهم [illegible] علوم السياسة والساسة [illegible] طعام، من منظور [illegible] اللجنة المشتركة في شراكة [illegible] والموضة".

[illegible] الصحف ووكالات [illegible] ثقافية اميركية ـ [illegible] معاهدة اميركية ـ [illegible] مصرية، تتضمن المعاهدة [illegible] تغييرات وتعديلات على [illegible] التعليمية في المدارس. [illegible] هذه المواد المقترحة مادة [illegible] الامريكية الخارجية في منطقة [illegible] الاوسط بما في ذلك دروس [illegible] كامب ديفيد ومعاهدة السلام [illegible] ـ الاسرائيلية". وقد قام، [illegible] وفد اميركي رفيع المستوى [illegible] مصر واسرائيل برئاسة "سيمور [illegible] الاستاذ في جامعة نيويورك [illegible] اللجنة القومية لدراسات [illegible] الاوسط.

[illegible] هذه المحاولة، وهي تأتي [illegible] جديد محاولة الدخول من احد [illegible] الباب الهامة في حياتنا الثقافية، [illegible] سيئا بالفشل.. بسبب [illegible] الحالة الصحية للوالدة، [illegible] الام.

ابراهيم جوهر